



برنامج رواد
لتعزيز قدرات الشباب الفلسطيني

أخبار رواد

نشرة الاخبار الشهرية - تموز ٢٠٠٨

للاتصال :

هشام جابي
مدير برنامج رواد الشبابي
hjabi@edc.org

زياد نزال
المنسق الإعلامي للبرنامج
znazzal@ruwwad.org

فادي خوري
مسؤول مشاريع الشباب
الوكالة الأمريكية للتنمية
الدولية
(USAID)

برنامج رواد

بتمويل من الوكالة الأمريكية
للتنمية الدولية (USAID)

وتنفيذ
مركز تطوير التعليم (EDC)

ياكورة الشراكة الأمريكية الفلسطينية

مراكز المصادر لدى وزارة الشباب والرياضة ومشروع رواد يطلقان هذا الشهر حملة لدعم الأطفال المرضى بالسرطان

"خلال دراستي الجامعية زرت و بشكل متكرر أطفالاً مصابين بالسرطان في مستشفى الحسين-بيت جالا، وذهلت لوضعهم السيء، أنهك المرض الخبيث أجسادهم الصغيرة، ينظرون بعيونهم الناعسة إلى كل داخل وخارج من غرفتهم الضيقة، التي تزدهم فيها ٦ أسرة، ينام عليها الصغار، وبجانبيهم ذويهم، الذين لا يجدون مكاناً للجلوس، فيضطرون للجلوس على حافة السرير أو الوقوف إلى جانبه لقضاء أكبر وقت ممكن مع أطفالهم الذين ينتظرون من يساعدهم ويشاركهم معاناتهم مع المرض" تشرح هبة أبو سالم، ٢٢ عاماً وقد بدت على ملامحها علامات التأثر الشديد. وتضيف هبة الحاصلة على بكالوريوس خدمة إجتماعية من جامعة بيت لحم " تألمت جداً لهذا الوضع السيء فقد شعرت بأن هؤلاء الصغار بحاجة إلى لمسة حنان وعطف من ذويهم، بقدر حاجتهم إلى العلاج، وتولدت لدي رغبة كبيرة لعمل ما أستطيع لمساعدتهم".

ما هي إلا أيام قليلة، وتطلق هبة أبو سالم ومجموعه من رفاقها الشبان والشابات المتطوعين في الملتي الوطني للشباب تحت مظلة وزارة الشباب والرياضة، والذين شاركوا نفس المشاعر وذات الحلم بمد يد العون لتلك الزهرات، معلقين على أنفسهم إمكانية تحقيق حياة أفضل ورسم "بسملة أمل" على وجوه أطفال مرضى السرطان، الذين تتشابه أيامهم بساعاتها الطويلة من شروق الشمس حتى غروبها.



العمل بروح الفريق الواحد يساهم في تنفيذ ناجح لنشاطات الحملة

ففي هذا الشهر ستشهد مدينة بيت لحم إنطلاقة حملة المليون إنسان لدعم الأطفال المرضى بالسرطان- "بسملة أمل" والتي تطلقها وزارة الشباب والرياضة، ومراكز مصادر التنمية الشبابية، بالشراكة مع برنامج رواد الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ضمن إطار الشراكة الأمريكية الفلسطينية. وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة وعدد من المؤسسات المحلية ذات الإختصاص، حيث ستغطي الحملة كافة محافظات الضفة الغربية.

تقول الشابة ريم القيسي، ٢٢ عاماً، من الخليل وأحد أفراد المجموعة الشابة التي بادرت بفكرة الحملة "إضافة لمعاشتي للحالة الصعبة التي يعانها الأطفال المصابين بالسرطان وذويهم المرافق لهم أثناء فترة العلاج في مستشفى بيت جالا الحكومي والمستشفى الوطني في نابلس نتيجة لنقص في التجهيزات والمعدات فقد ساهم تدريب القيادة الشابة الذي تلقيناه أنا وزملائي هبة أبوسالم، و رنا بعلوشة، و بلال محبوب، و مروة الدودة، في الملتي بترجمة رغبتنا بتحسين وضع الخدمات التي يتلقاها هؤلاء الأطفال إلى حيز التنفيذ حيث خططنا للمباردة في جميع مراحلها.

ينبع في صفحة ٤



هذا الشهر في سطور

مقتطفات من هذا الشهر

- تواصل العمل على تطوير البنية التحتية لمراكز المصادر في شمال الضفة الغربية.
- الإعلان عن الوظائف الشاغرة في مراكز المصادر الشبابية.
- إختيار ما يقارب من ٨٠ نادياً شبابياً لتعمل كشبكة تابعة لمراكز المصادر.
- أكثر من ١٥٠ شاباً متطوعاً يشاركون في اللقاء الشبابي الموسع لمراكز المصادر الشبابية.

وزارة الشباب والرياضة ورواد يبحثان آفاق العمل الشبابي المشترك

في إطار تفعيل الشراكة الأمريكية الفلسطينية، نظم مشروع رواد لتعزيز قدرات الشباب الفلسطيني، ووزارة الشباب والرياضة لقاءً موسعاً لمتطوعيهم الذين توافدوا من مختلف محافظات الضفة الغربية لمقر النادي الارثوذكسي في مدينة رام الله.

هذا اللقاء الذي جاء للتشاور مع المتطوعين حول آخر المستجدات على صعيد الشراكة بين الوزارتين والوكالة الأمريكية ومشاريعها، شهد حواراً مميزاً بين الشباب ومسؤولي الأطراف الشريكة. حيث أجاب وليد عطاطرة نائب مدير عام الشباب بالوزارة، وهشام جابي مدير مشروع رواد، وفادي خوري، مسؤول مشاريع الشباب في الوكالة الأمريكية على أسئلة وإستفسارات الشباب.

أفكار ومقترحات كثيرة، تقدم بها المتطوعون تمحورت في معظمها حول آمالهم بأن تساهم هذه الشراكة في إعطائه مساحة أكبر لتنفيذ طموحاتهم، وإستثمار طاقاتهم، وتطوير مهاراتهم، خاصةً من خلال مراكز مصادر

التنمية الشبابية التي تعمل الوزارة وشركاءها من الوكالة على تطويرهم حالياً ليقدّموا وبالشراكة مع شبكة مميزة مكونة من أكثر من ٨٠ نادياً شبابياً تابعة لها خدمات وتدريباً متعددة للشباب. وهو ما أكد عليه وليد عطاطرة بقوله "إن هذه الشراكة شددت على أهمية الإستثمار في الشباب، والذين يمثلون النواة الأساسية لإنجاح هذا العمل". علاوةً على ذلك أبدى الشباب الحاضرون تفاعلاً بخصوص تشكيل الملتقى الوطني للشباب، والذي سيمثل حاضنة مشتركة لمتطوعي مشروع رواد وملتقى القيادات الشابة، تقول الشابة صمود ابو راضي من طولكرم "إن هذا الملتقى الأكبر يمكن ان يجمع العمل الشبابي المبعثر، والجهود المتعددة في هذا المجال، في دائرة واحدة، وبإستهداف اعداد اكبر، وهذا شئ في غاية الاهمية لنا كشباب".

نجوم رواد

نجوم رواد

الشباب و العمل التطوعي المجتمعي

بقلم: نردين الميمي

أيادٍ بيضاء تمتد بالخير دون طمع بالحصول على إيجار، شباب وشابات قررروا ان لا يجلسوا مقيدي الأيدي أمام حاجة المجتمع لهم، آثروا التضحية بجزء من وقتهم لمسح دمعة يتيم، او مساعدة عجوز، قدموا ما يملكون من مهارات وخبرات من اجل تنمية وطنهم. رأوا بالعمل التطوعي وسيلة لتحقيق الذات وخدمة فلسطين.

على الرغم مما يتسم به العمل التطوعي المجتمعي في فلسطين من أهمية بالغة في تنمية المجتمعات المحلية وتنمية قدرات الأفراد، إلا أننا نجد نسبة المشاركة به لا ترتقي إلى المستوى المطلوب، فهناك عزوف من قبل أفراد المجتمع، وخاصة الشباب منهم، عن المشاركة في العمل التطوعي بالرغم من أن الشباب يتمتع بمستوى عالٍ من الثقافة والفكر والانتماء وبالرغم من وجود القوانين والمؤسسات التي تشجع الشباب على المشاركة بشكلٍ فاعل في تنمية مجتمعهم. وربما تعود أسباب هذا العزوف إلى الظروف الاقتصادية الصعبة وضعف الموارد المالية للمنظمات التطوعية، في ظل ما تعانيه الأراضي الفلسطينية من أوضاع إقتصادية حرجة، الى جانب رغبة الشباب بالبحث عن فرص عمل تؤمن لهم دخلاً ثابتاً، بالإضافة إلى ضعف الوعي بمفهوم وفوائد المشاركة في العمل التطوعي. مما يتطلب جهداً كبيراً من المؤسسات والمتقنين والتربويين للتوعية بأهمية هذه القيمة المجتمعية، ووضع الحوافز التشجيعية لزيادة المشاركة بها نظراً لإنعكاساتها الإيجابية على المجتمع بشكلٍ عام.

” عميد عميرة “

”أجمل لحظاتي تلك التي رأيت فيها علامات السعادة والرضى على وجوه الزوار في معرض منتجات مبادرة ”أنظف أحمى“، يقول عميد عميرة، ويضيف هذا القائد الشاب الذي لعب دوراً طليعياً في تخطيط وتنفيذ المبادرة في مدينة نابلس خلال العام الماضي ” شعرت أنا ومجموعة من زملائي في الملتقى الوطني للشباب من أبناء نابلس بضرورة المساهمة إيجاباً في تحسين صورة مدينتنا، لذلك قررنا تنظيف منزرة بلدية نابلس والبلدة القديمة للذين عانينا خلال تلك الفترة من إهمال واضح“، و يتابع عميرة ٢٣ عاماً والذي يعمل حالياً فني مختبر بكلية العلوم في جامعة النجاح ” التدريب الذي تلقيناه في الملتقى ساهم بتطوير أفكارنا وتميزها بالإبداع، لذلك قررنا تحويل ما يمكن من النفايات إلى منتجات يمكن الاستفادة منها، حيث تم تدريب المتطوعين وتعليمهم على كيفية صنع ألعاب من النفايات التي جمعوها“. يعتبر عميد أن توليه قيادة مبادرة ”أنظف أحمى“ أضاف إليه الكثير، وعلمه تحمل المسؤولية بشكل أكبر تجاه أي عمل يسعى لإنجازه، وعزز لديه قيم إنسانية ومجتمعية غاية في الأهمية ألا وهي العمل بروح الفريق الواحد، وتوجيه طاقات الشباب بما يخدم المجتمع، والبيئة التي يعيشون فيها بحسب رأيه. وإن كان لا يتوانى عن الحديث عن مشاركته في العديد من النشاطات والمبادرات التي نفذها متطوعوا الملتقى ومنها: ”سنة وبسمة“ و رمضانيات رواد، التي أكسبته خبرات جديدة، وصقلت شخصيته، وطورت من مهاراته، وعرفته على أصدقاء جدد من مختلف المناطق. ويأمل عميد أن تقدم مبادرة الشراكة الأمريكية الفلسطينية الفرصة لقادة شباب لأخذ دورهم الطليعي في مجتمعاتهم.



في اطار مبادرة الشراكة الامريكية-الفلسطينية

وزارة الشباب والرياضة تواصل اعمال الترميم والصيانة في مراكز مصادر الشباب في محافظة نابلس

توجهت بي السيارة الى دوار عصيره في مدينة نابلس، حيث يشرف المبنى بلوحته التعريفية "تادي جبل النار" على المكان، فيتوسط ثمانية مدارس ثانوية، ويحيط به من الجهة الخلفية عددٌ من أشجار الصنوبر. ما إن تدرجت إلى داخل المبنى حتى تسربت إلى إنفسي رائحة الدهان، وأعمال الصيانة، والترميمات في المكان الذي يعرف بنادي جبل النار منذ عام ٢٠٠٣ أي منذ تأسيسه. يقول أمجد شقير أمين سر النادي " لقد تم تأسيس النادي منذ خمسة أعوام، بالجهود الذاتية لمجموعة شبان من مدينة نابلس، أخذوا على عاتقهم العمل على تفعيل دور الشباب، وتشجيعهم على النشاطات التطوعية، والثقافية، والرياضية".



أعمال الصيانة وتطوير البنية التحتية لنادي جبل النار، تأتي بالتوازي مع جهود ممثلة بتبذلها وزارة الشباب والرياضة وشركاءها من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) في نادي بيتا، وقريباً نادي بيت الطفل في مدينة الخليل، ومؤسسة شباب البيرة في محافظة رام الله والبيرة، وذلك ضمن إتفاقية الشراكة الأمريكية الفلسطينية بين وزارة الشباب والرياضة، والوكالة الأمريكية، عبر مؤسسة CHF، لترميم وتطوير هذه النوادي، وتزويدها بالبنية التحتية الملائمة لإحتياجاتها لتحتضن ما يعرف بمراكز مصادر الشباب، والتي ستعمل مع أكثر من ٨٠ نادياً شبابياً في محيطها على تقديم الدورات المتعددة والمبادرات الشبابية، وتسهيل طرق التواصل مع

الشباب في المناطق المهمشة، يقول المهندس شقور بيطار من مؤسسة CHF " أنه مشهد لمركز مصادر نادي بيتا حيث يجري تطوير بنيته التحتية تم البدء بالعمل بنادي جبل النار، حيث يتم ترميم المقر القديم للنادي، لجعله قاعة متعددة الاغراض والإستعمالات، توفر مصدر دخل للمركز لدعم تنفيذ نشاطات في المستقبل، كما تم شراء مبنى قديم وقطعة ارض ليتم ترميمه، وجعله مقراً جديداً للنادي، وتوفير كافة الإحتياجات والمعدات التقنية له.

يتحدث ضرار طوقان رئيس نادي جبل النار واصفا إتفاقية الشراكة بأنها جاءت من الحاجة الملحة للشباب الفلسطيني بالحصول على الفرص التدريبية، والتشغيلية، كما أنها فرصة جيدة لدعم طاقات الشباب، والنهوض بهم من خلال مراكز المصادر التي ستتجز ضمن إتفاقية الشراكة إضافةً إلى شبكة النوادي المحيطة بها، فنادي جبل النار منذ تأسيسه، يسعى الى القيام بمسؤوليته تجاه المجتمع المحلي، في المجالات كافة، وذلك للرفي بواقع الشباب الثقافي، والإجتماعي، والرياضي، ولتنمية المواهب، وتعزيز مفهوم الديمقراطية، ودعم فكرة التواصل بين المؤسسات المختلفة، وذلك بعقد شراكات مع مؤسسات المجتمع المدني، وتشكيل الفرق الرياضية والفلكلورية والكشافية.

ويضيف طوقان متحدثاً عن المشاريع المستقبلية للنادي قائلاً "نحن الآن بصدد التجهيز للإنتقال بفعاليات عدة، من بينها مهرجان ليالي التراث في نابلس، والتجهيز لمعسكر صيفي للأطفال، والمشاركة بحملة دعم الاطفال المرضى بالسرطان — بسمه امل، وذلك بالتعاون مع مشروع رواد الشبابي، والتي تأتي في اطار الشراكة بين وزارة الشباب والرياضة والوكالة الأمريكية (USAID).



صورة لجانب من عمليات الترميم في نادي جبل النار فتحي خضر، مدير وزارة الشباب والرياضة في محافظة نابلس، يقول " توقيع إتفاقية الشراكة بين الحكومة الامريكية ممثلة بالوكالة الامريكية للتنمية الدولية، والسلطة الوطنية الفلسطينية، ممثلة بوزارة الشباب والرياضة جاء لتطوير العمل الشبابي في فلسطين وفق منظور وطني وبناءً على مرجعيات عمل الوزارة المستمدة من السياسة الوطنية للشباب وخطة التنمية الحكومية، وذلك من خلال مراكز المصادر وشبكة النوادي الشبابية الممتدة من شمال وحتى جنوب الضفة، وذلك لخلق التواصل التقني بهدف تطوير الشباب وإستثمار طاقاتهم والنهوض بقضاياهم، وتفعيل دورهم في التنمية المجتمعية، بإعتبار أن خدمة المجتمع الفلسطيني هي الأجدنة الأساسية".



وتضيف ريم التي تعمل أخصائية إجتماعية " أنا وزملائي لدينا عزم كبير على تحقيق نجاح مميز لهذه الحملة، وما يزيدنا قوة هو إحتضان هذا النشاط ودعمه من قبل وزارة الشباب والرياضة ومشروع رواد".

مئات المتطوعين والمتطوعات من كافة المدن الفلسطينية، سيعملون بروح الفريق الواحد، من خلال حملة جمع التبرعات من شارع لشارع والتي ستساهم في تجهيز أقسام الأطفال في المستشفيات المستهدفة بالمعدات والأجهزة اللازمة، وتهيتها كبيئة صديقة للأطفال، ومحاولة توفير أماكن إقامة للأهالي المرافقين لأطفالهم، خصوصا لأولئك الذين يخضعون لجلسات علاجية طويلة تضطرهم إلى البقاء في المستشفى لفترة طويلة.

استعدادات الانطلاقة تجري على قدم وساق، وبتعاون كبير بين جميع الاطراف، حيث تقوم وزارة الشباب والرياضة بالتنسيق مع مديرياتها و مراكز المصادر الشبابية و النوادي الشبابية التابعة لها في كافة المحافظات، إضافة إلى ترتيبات أخرى تجريها الوزارة الداخلية، وذلك من أجل ضمان تنفيذ سلس وفعال ومنظم لأنشطة وفعاليات الحملة المختلفة في كافة المدن الفلسطينية. يقول عبد الناصر القريوتي، مدير المؤسسات الشبابية في وزارة الشباب والرياضة، أن الوزارة تبذل جهداً في التنسيق لإطلاق هذه الحملة على مستوى الوطن، بحيث يشترك في تنفيذها أكبر عدد ممكن من الشباب الفلسطيني من مختلف المناطق، وذلك لدعم الدور الريادي لهم في تنمية وطنهم وتلبية إحتياجاته الإنسانية. مضيفاً أن الحملة تتميز بجانب إنساني هام للغاية. من جهته يتحدث المنسق العام للحملة بلال حسونة، عن عمل فريق المتطوعين الذي شبهه بخلية النحل، حيث يقول أن الأسابيع الماضية شهدت لقاءات مكثفة وواسعة مع عشرات القادة الشباب الذين سيتولون مهمة قيادة نشاطات الحملة كل في منطقته، وأضاف حسونه أن برنامج الحملة الذي يتواصل على مدار شهرين سيشمل تجنيد المئات من المتطوعين لجمع التبرعات لصالح بعض المستشفيات التي تعالج الأطفال المصابين بالسرطان، إضافة إلى تنفيذ عروض و مهرجانات إحتفالية يرصد ريعها المالي لنفس الغرض، علاوة على تنفيذ حملات إعلام وتوعيه بمرض السرطان عند الأطفال.

تقرير رواد

يعد من قبل مركز تطوير التعليم (EDC)، ش.م

الضفة الغربية / غزة



USAID

من الشعب الأمريكي

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال:

مركز تطوير التعليم (EDC)، ش.م

صندوق بريد ٣٨٦٦ - البيرة

رام الله، الضفة الغربية

الهاتف: ٠٢ - ٢٤٢٣٥٤١

الموقع الإلكتروني: www.ruwwad.org



المحرر: زياد نزال

البريد الإلكتروني: znazzal@ruwwad.org